

الأربعاء 7 أبريل 2010 م / 22 ربيع الثاني 1431 هـ

حجز أكثر من 74 طنا من الكيف في سنة

الغرب الجزائري هي الأكثر تضررا من تهريب القنب الهندي (48 بالمئة) التي تتم برا في أغلب الأحيان على متن السيارات ذات الدفع الرباعي. كما ابرز بأنه يتم أيضا استعمال قوارب خاصة لنقل المخدرات عبر البحر في هذا الصدد أفصح السيد عبد النوري عن وجود علاقة بين الشبكات الجزائرية والشبكات الدولية التي تمارس شتى أشكال الجريمة الدولية العابرة للحدود مضيفا أن مهربي المخدرات لا يميزون بين المتاجرة بالمخدرات وتهريب السجائر وتزوير وتبييض العملات والرشوة والهجرة غير الشرعية والارهاب.

للتذكير أن التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لسنة 2009 كان قد أكد بأن المغرب يظل أحد بلدان العالم الذي تعد فيه الزراعة غير الشرعية للقنب الهندي جد منتشرة. كما يعد المغرب - حسب ذات التقرير الذي نشر في شهر مارس الأخير - "أهم مصدر" للقنب الهندي وصمغ القنب الهندي غير الشرعي سيما بالنسبة لشمال إفريقيا وأوروبا الغربية".

كما ذكر التقرير ان المعطيات المتعلقة بعمليات الحجز تشير إلى أن غالبية مادة صمغ القنب الهندي المنتجة في المغرب قد انتقلت بطريقة غير شرعية الى أوروبا، كما يتم نقلها بطريقة غير قانونية التي بلدان شمال إفريقيا والبلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء أو عبر تلك الدول.

ق.و. / و.أ.ج

أعلن أمس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها أنه تم خلال السنة الماضية حجز أكثر من 74 طنا من القنب الهندي "الكيف" مسجلا ارتفاعا نسبته 94 بالمئة مقارنة مع سنة 2008 التي شهدت حجز 38 طنا.

وأوضح مدير الدراسات والتحليل والتقييم بالديوان في مداخلة حول الوضعية الحالية للمخدرات بالجزائر خلال الملتقى الوطني التحسيسي لحلول "السلائف الكيميائية للمخدرات" أن عمليات حجز القنب الهندي "الكيف" عبر الوطن قد ارتفعت بـ 230 بالمئة بين سنتي 2007 و 2008 وبلغها 74 طنا في السنة الماضية (2009).

كما أشار إلى أن القنب الهندي يعد "خطرا حقيقيا" يستهدف الشباب مضيفا أن هذه المخدرات تعد "الأكثر استهلاكاً" في العالم وفي الجزائر متنوعة بالمواد المهلوسة في ذات الصدد ذكر السيد عبد النوري بأن المغرب يظل "أكبر المنتجين" للقنب الهندي في العالم مضيفا أن الجزائر تعد "بلد عبور منذ سنوات ويمكن أن تصبح بلدا استهلاكاً".

وأكد كذلك أن القنب الهندي يعبر الجزائر باتجاه أوروبا عبر الحدود أو عبر كبريات الموانئ الجزائرية.

وتابع يقول أن هذه المخدرات تعبر الحدود الغربية مرورا بالبيض والنعامة وورقلة والوادي الذي يعد الطريق الرئيسي مضيفا أن منطقة